S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/391
7 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

تعمم الرسالتان المرفقتان طيه عملا بالتفاهم الذي تم التوصل إليه في المشاورات التي شارك فيها جميع أعضاء مجلس الأمن يوم ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

070499 070499 99-09964

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة
إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

في الجلسة التي عقدها مجلس شمال الأطلسي اليوم، ناقش المجلس التدهور السريع للحالة الإنسانية الناتج عن استمرار قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في ممارسة العنف وطرد المدنيين من كوسوفو. ونعرب عن تقديرنا العميق للجهود الدؤوبة الضخمة التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من منظمات الإغاثة للتغلب على مشكلة تدفق اللاجئين في ظل ظروف عصيبة. ويؤكد المجلس من جديد استعداده للمساهمة في تلك الجهود.

ولذلك دعيت إلى أن أناقش معكم على نحو الاستعجال التدابير التي يمكن أن يتخذها الحلف لمساعدة المفوضية في هذا الوقت الذي تشتد فيه الحاجة إلى المساعدة. وسأكون ممتنا بوجه خاص لو أبلغتموني في أقرب وقت ممكن بأهم ما تحتاج إليه المفوضية الآن، لا سيما في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وألبانيا، التي يمكن أن يدعمها الحلف، بما في ذلك إمكانية استخدام أصوله المدنية والعسكرية. وأنا على علم بأن موظفي منظمتينا بدأوا بالفعل يناقشون بجدية العديد من الاحتمالات في هذا الشأن.

وأؤكد لكم أن الدول الأعضاء في الحلف على استعداد لبذل كل جهد ممكن في ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لمساعدتكم في مواجهة حالة الطوارئ الإنسانية الراهنة.

(توقيع) خافيير سولانا

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة
إلى الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي
من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

أتوجه إليكم بوافر الشكر على رسالتكم المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

وأعرب عن تقديري العميق لعرضكم تقديم الدعم لمساعدتنا على التغلب على تفاقم حالة الطوارئ الإنسانية الناجمة عن عمليات الطرد الجماعي من كوسوفو التي يتعرض لها المدنيون. وقد قمت في بيان عام أصدرته أمس بحثّ جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على وقف عملية التشريد القسرية هذه على الفور.

وفي الوقت نفسه، كانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تبذل قصاراها بالتعاون مع السلطات المحلية في البلدان المضيفة في المنطقة للوفاء بتوفير الملجأ والمساعدة الغذائية والاحتياجات الصحية للاجئين بأسرع ما يمكن. ومع ذلك، فقد بلغت حدة الأزمة قدرا فاق بالفعل قدرتنا على الاستجابة. وتلك هي الحال بصفة خاصة في ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، حيث وفد إليهما منذ ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ أكثر من ٠٠٠ ٢٧٠ شخص، وحيث يستمر قدوم غيرهم كل ساعة، كما تعلمون، بمعدلات مخيفة. وسنواصل رصد الحالة وتقديم الدعم اللازم في المناطق الأخرى المحيطة ولا سيما في الجبل الأسود.

وفي ظل هذه الظروف، نرحب كثيرا بكل دعم من الدول الأعضاء في الحلف للعملية الإنسانية، يكون من شأنه تعزيز جهودنا الرامية إلى إنقاذ الأرواح. وأود أن أقترح أن تركز تلك العملية على ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، حيث تبلغ الاحتياجات أقصاها. وستغطي تلك العملية أربعة مجالات.

أولا، نرحب بتقديم مساعدة مستمرة في مجال إدارة عمليات النقل الجوي التي أرسيناها بالفعل بدعم منكم لتوصيل إمدادات الإغاثة إلى مطاري تيرانا وسكوبيي. وثانيا، سنكون ممتنين لو تفضلتم بتقديم الدعم في مجال تفريغ الشحنات الواردة عن طريق البحر أو الجو إلى ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتخزينها. وستتحمل وكالات الأمم المتحدة مسؤولية مواصلة التوزيع على المستفيدين. وثالثا، واستجابة للطلبات الثنائية التي قدمتها ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، يمكن للدول الأعضاء في الحلف أن توفر المساعدة السوقية في إقامة مواقع مخيمات اللاجئين. وستوفر المفوضية ما يلزم ذلك من تنسيق وتوجيه ودعم تقني. ورابعا، هناك حاجة ماسة إلى تخفيف الضغط عن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، حتى لا تتعرض لزعزعة الاستقرار. ولذلك فسأكون ممتنة لو تفضلتم بتقديم

الدعم للمفوضية من أجل الحصول على موافقة الدول الأعضاء في الحلف من دول المنطقة أولا - وعلى الأخص اليونان - على أن تقبل بصفة مؤقتة بعض اللاجئين الموجودين حاليا في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وسيتطلب ذلك أيضا توفير الدعم السوقي لنقل اللاجئين وتدبير الإقامة لهم في البلدان المضيفة.

وأنا على يقين من أنكم ستقدرون أهمية الاحتفاظ بالطابع المدني والإنساني لعملية المساعدة بغية عدم تعريض بلدان المواجهة وعمال الإغاثة في الميدان واللاجئين أنفسهم للخطر دون داعٍ. ولذلك ترحب المفوضية باقتراحكم بأن تقوم بتقديم ذلك الدعم الدول الأعضاء في الحلف الراغبة في ذلك من خلال إدارة حالات الطوارئ المدنية في مقركم.

وأود أن أقترح، في حالة موافقتكم على ذلك، إجراء مزيد من المناقشات المتعلقة بالتنفيذ الميداني بين المسؤولين من جانبكم وموظفينا، على أن يديرها مبعوثي الخاص السيد نيكولاس موريس، الموجود حاليا في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. والمنسق لجميع الاتصالات في مقر المفوضية هو السيد نيل رايت، وهو يعمل تحت إشرافي الكامل.

واسمحوا لي أيضا أن أذكر أنني أرحب بالعرض المقدم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ألبانيا وعملية بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموجودة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لتقديم الدعم للجهود الإنسانية، لا سيما في مجال تنظيم عمليات الوصول إلى نقاط الدخول الحدودية التي تتسم فيها الحالة الآن بأقصى درجات الحدة والمأساوية.

وأود أن أتوجه إليكم مقدما بخالص شكري لما تقدمونه من دعم.

(توقيع) ساداكو أوغاتا

- - - - -